قياس اثر استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس (كلية الآداب لجامعة الموصل – انموذجا)

Measuring the impact of the use of Electronic information sources in the field of scientific research by faculty members (Arts college A university of Mosul- A Model)

أ.م.د. وسن سامي سعدالله

Wasan sami sasdallh Al-Hadeedy

جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

wasansami@uomosul.edu.iq

الملخص

تهدف الدراسة الى دراسة قياس اثر استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بواسطة الانحدار البسيط من قبل اعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب في جامعة الموصل في مجال البحث العلمي من حيث مفهومها ، ميزاتها وسلبياتها، العوامل الدافعة لاستخدامها ، اهميتها وتقسيماتها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل عينة الدراسة واستخدم في جمع البيانات استمارة الاستبانة حيث ضم مجتمع الدراسة اساتذة الاقسام في كلية الآداب والمكون من (٣٤١) تدريسيا وقد اخذت الباحثة عينة طبقية تناسبية من افراد المجتمع الاصلي وبنسبة وصلت الى (٥٣٪) من حجم المجتمع الكلي لتكون العينة (١٨١) تدريسيا . وتوصلت الدراسة الى جملة نتائج اهمها :

١.أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من التدريسيين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت نسبتهم ٩٦.١٪، مما يدل على اعتماد كبير على هذه المصادر في البحث والتعليم.

٢.تبين أن اللغة العربية هي الأكثر استخدامًا بنسبة ٨٦.٢٪، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة ٧٤.٧٪، مما يعكس أهمية اللغتين في البحث الأكاديمي، في حين أن اللغات الأخرى تستخدم بنسبة أقل .

وقد خرجت الدراسة بجملة مقترحات كان من اهمها :

١.ضرورة زيادة المحتوى العربي في قواعد البيانات الإلكترونية لمساعدة الباحثين الذين يواجهون مشكلة اللغة.

٢.تقديم دورات تدريبية لتعزيز مهارات البحث والاسترجاع الفعّال للمعلومات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : القياس ، الاستخدام ، مصادر المعلومات ، مصادر المعلومات الالكترونية .

Abstracts

The study aims to study the measurement of the impact of using electronic information sources by simple regression by faculty members of the College of Arts at the University of Mosul in the field of scientific research in terms of its concept, advantages and disadvantages, motivating factors for its use, importance and divisions. The study followed the descriptive analytical approach to analyze the study sample and used the questionnaire form to collect data, as the study community included professors of departments in the College of Arts consisting of (341) lecturers. The researcher took a proportional stratified sample from the members of the original community at a rate of (53%) of the total community size to be a sample of (181) lecturers.

The study reached a number of results, the most important of which are:

1- The results showed that the vast majority of instructors use electronic information sources, reaching 96.1%, indicating a great reliance on these sources in research and education.

2- It was found that the Arabic language is the most used at 86.2%, followed by the English language at 74.7%, reflecting the importance of the two languages in academic research, while other languages are used at a lower rate.

The study came out with a set of proposals, the most important of which were:

1- The need to increase the Arabic content in electronic databases to help researchers who face the language problem

2-Providing training courses to enhance the skills of searching and effective retrieval of electronic information

Keywords: measurement, use, information sources, electronic information sources.

المقدمة : ادى الانتاج الفكري الضخم الذي يظهر بأشكال مختلفة وبلغات متعددة الى الاهتمام بمصادر المعلومات لكل الباحثين لتلبية الحاجات والميول الفكرية والمعرفية ، ان هذا التضخم والتنوع والتشتت لمصادر المعلومات وبالتالي الانتاج الفكري زاد من صعوبة التحكم فيه واستيعابه بالإضافة الى اختلاف الآراء حول اهمية مصدر المعلومات من حيث نوعه ، شكله ، وكيفية اختياره ، وتوفره في اسرع وقت وباقل جهد وتكلفة حيث تعتبر مصادر المعلومات بكافة اشكالها وانواعها المختلفة من الادوات الهامة في تكوين الباحث وبلورة طرق تفكيره وتمكنه من استيعاب المعلومات . لهذا فمصادر المعلومات هي الركيزة الاساسية لنجاح اي مكتبة مهما كان نوعها ويمكن التفريق بين اهمية مكتبة واخرى بالمجموعة التي تقدمها للقارئ والخدمات التي تسهل الوصول لهذه المعلومات بطريقة سريعة وبجهد اقل لإرضاء المستفيدين . كانت المصادر التقليدية للمعلومات الى عهد قريب هي الوسيلة الوحيدة التي يلجأ اليها الباحثون والدارسون في استقائهم للحصول على المعلومات ، لكن بفضل التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات ظهرت مصادر المعلومات الالكترونية ومن احدث مصادر المعلومات الالكترونية شبكة الانترنت التي تجاوزت في حدودها الواقع الافتراضي . وفي هذا البحث سيتم الحديث عن مفهوم مصادر المعلومات التقليدية ثم الالكترونية من حيث العوامل الدافعة لظهورها ، اشكالها ، فوائدها وانواعها ..الخ

الاطارالعام للدراسة

مشكلة الدراسة : تشهد المكتبات ومراكز المعلومات في الجامعات كافة في هذا العصر تحولات جذرية سريعة نتيجة النمو في تكنولوجيا المعلومات وظهور الاساليب المتطورة لجزن ومعالجة المعلومات ونشرها واسترجاعها ، ومع اتساع مصادر المعرفة البشرية والنهوض بالدراسات العلمية على مختلف انواعها كان لابد من وجود نظام يعين على استرجاع المعلومات بشكل هائل فظهرت مصادر المعلومات الالكترونية ذات الاهمية البالغة للباحثين بمختلف اشكالها وانواعها لتقدم حلا سريعا لإيصال المعلومات بطرق فعالها لمستخدميها حيث لاقت رواجا كبيرا في اوساط المجتمع المستخدم لها نتيجة لتأثير عدد من العوامل منها شبكة الانترنت وتطور نظم استرجاع المعلومات وظهور جيل نشأ مع تقنيات المعلومات والتي تأثرت بشكل كبير للتحول من مصادر المعلومات التقليدية الى مصادر المعلومات الالكترونية الا ان غالبية الباحثين يفضلون توفير واستخدام الاصول الورقية (مصادر المعلومات التقليدية) وعزوف البعض منهم عن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لأسباب متعددة . لذا تحاول الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- ما مدى استخدم اعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب لجامعة الموصل للمصادر الالكترونية في مجال البحث العلمي .

٢- ما هي افضل انواع المصادر الالكترونية التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس وما اشكالها .

٣- ما اللغة المفضلة للمصادر التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس .

٤- بيان اكثر المجالات التي يستخدم فيها اعضاء هيئة التدريس لاستخدام المصادر الالكترونية (التدريس ، اعداد محاضرات الطلبة ، اعداد البحث العلمي... الخ).

٥- ما سبب عزوف بعض افراد العينة عن استخدام المصادر الالكترونية .

الفرضيات :

١-يوجد تأثير لسرعة الوصول وسهولة البحث وحداثة المعلومات في زيادة الاعتماد على المصادر الإلكترونية مقارنة بالمصادر الورقية.

٢-هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين عدم توفر المصادر باللغة العربية وندرة المصادر في بعض التخصصات و تقليل استفادة المستخدمين من مصادر المعلومات الإلكترونية.

٣-يؤثر ضعف المعرفة بأساليب البحث والاسترجاع على مستوى استفادة المستخدمين من المصادر الإلكترونية.

٤-تؤدي منصات البحث الأكاديمي ومحركات البحث الإلكترونية إلى تسهيل وصول التدريسيين إلى المعلومات وزيادة اعتمادهم عليها مقارنة بالمصادر التقليدية.

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى بيان النقاط التالية :

١- التعرف على اكثر اشكال وانواع مصادر المعلومات الالكترونية استخداما من قبل اعضاء هيئة التدريس .

٢- التعرف على الاسباب التي تدفع اعضاء هيئة التدريس لاستخدام المصادر الالكترونية .

٣- التعرف على اهم اسباب عزوف بعض الفئات من اعضاء هيئة التدريس عن استخدام المصادر الالكترونية .

٤- التعرف على الطرق المستخدمة في استرجاع المصادر الالكترونية .

اهمية الدراسة : تبرز اهمية الدراسة في التعرف على قياس اثر استعمال مصادر المعلومات الالكترونية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب لجامعة الموصل كما تبرز اهميتها بمدى اهتمام اعضاء هيئة

التدريس بهذا النوع من المصادر التي تواكب التطورات الحديثة والتقنية في الحصول على المعلومات العلمية المطلوبة من قبلهم وبالسرعة الممكنة وبطرق استرجاع اكثر كفاءة والتي تمتاز بسعات تخزينية هائلة مقارنة بنظيرتها المصادر التقليدية الورقية .

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل وذلك لتحليل عينة الدراسة عن طريق الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠) قسم من اقسام كلية الاداب .

مجتمع الدراسة وعينته: ضم مجتمع الدراسة أساتذة الاقسام في كلية الآداب– جامعة الموصل والمكون من (٣٤١) تدريسياً، وقد قامت الباحثة بأخذ عينة طبقية تناسبية من افراد المجتمع الأصلي وبنسبة وصلت الى (٥٣٪) من حجم المجتمع الكلي لتكون العينة (١٨١) تدريسيا، كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١) يمثل مجتمع وعينة البحث

ت	القسم	المجتمع الأصلي	العينة
١	الترجمة	٤٠	٢١
٢	المعلومات وتقنيات المعرفة	١٤	٧
٣	الاجتماع	٤٦	٢٤
٤	الإعلام	١٢	٦
٥	التاريخ	٧١	٣٨
٦	الفلسفة	١٧	٩
٧	اللغة الإنكليزية	٣٨	٢٠
٨	اللغة التركية	١٠	٥
٩	اللغة العربية	٦٩	٣٧
١٠	اللغة الفرنسية	٢٤	١٣
المجموع		341	181

الشكل رقم (١) مخطط العينة

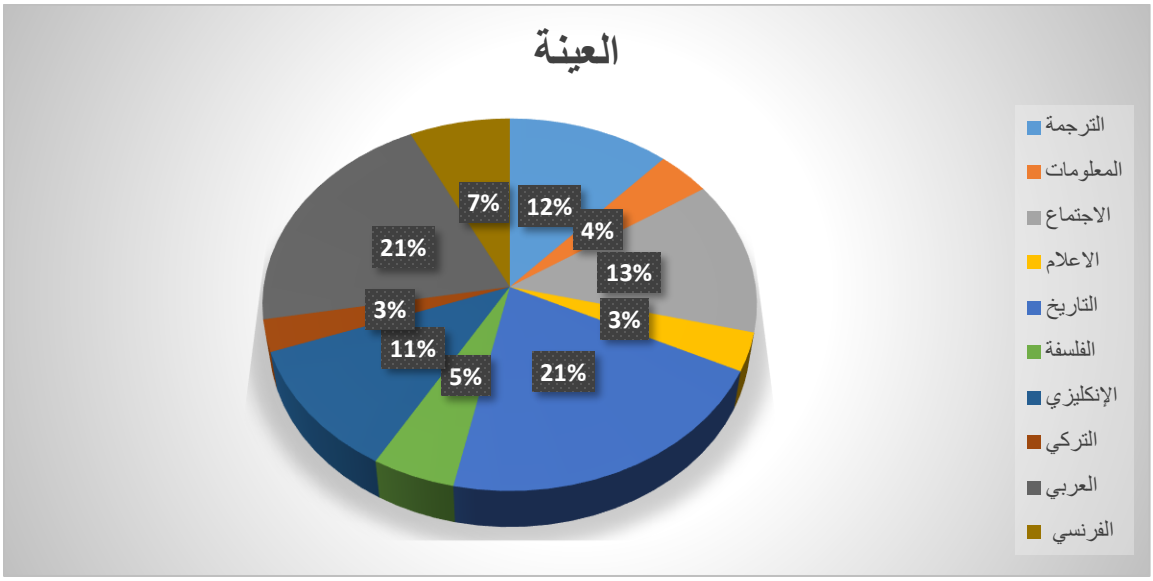

حدود الدراسة : تشمل حدود الدراسة الفقرات ادناه :

١- الحدود الموضوعية : شملت مصادر المعلومات الالكترونية (دوريات ، كتب ، رسائل جامعية ، مراجع الكترونية ، مدونات ، مواقع .. الخ) .

٢- الحدود البشرية : شملت اعضاء هيئة التدريس في اقسام كلية الآداب لجامعة الموصل .

٣- الحدود المكانية : اقسام كلية الآداب في جامعة الموصل .

٤- الحدود الزمنية : ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

الدراسات السابقة

<u>الدراسات العربية :</u>

الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله . مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود السالمية بمدينة الرياض . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ١٦ ، ع ١، ٢٠١٠

تتناول هذه الدراسة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود السالمية بالرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تم التعرف إلى ما إذا كانوا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية أم لا، وما مدى سعة هذا الاستخدام وقلته؟ وما لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمونها؟ وما أسباب استخدامهم لها؟ أو عدم استخدامها؟ وما أكثر مصادر المعلومات استخداما بالنسبة لهم المطبوعة أم الإلكترونية قد كشفت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود السالمية بالرياض)مجتمع الدراسة(يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت نسبة ذلك ،١٠٠% وأنهم يستخدمونها بشكل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ٢.٧٢ من ٤، كما بينت نتائج الدراسة أن سرعة الوصول إلى المعلومات، ثم حداثة المعلومات، هي أبرز دواعي وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية.

الدراسات المحلية :

- **لينا خزعل مظلوم ، تهاني فلاج خماس . فياس تأثير المصادر الرقمية على المستفيدين في المكتبات الجامعية العراقية (القصيدة الرقمية انموذجا) . المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق . مج ٢، ع ١، ٢٠١٩**

يهدف البحث الى قياس تأثير المصادر الرقمية على المستفيدين من المكتبات الجامعية العراقية من خلال تصميم نموذج لقصيدة رقمية مشتملة على الصوت والصورة والكلمات و الموسيقى و مقارنتها بالمصادر التقليدية . تم اخذ عينة طبقية تناسبية من طلبة وتدريسيي اقسام اللغة العربية بلغت(٢١٢) من مجموع مجتمع ال بحث البالغ (٣٩٨) طالبا وتدريسيا ، وتم استخدام المنهج التجريبي واستمارة الاستبيان لجمع البيانات، وقد تم الخروج بعدة نتائج أهمها :

١- إمكانية تصميم الشكل الرقمي لمختلف اوعية المعلومات) كتب ، رسائل وأطاريح، وثائق، وغيرها(بعدة برامج وإمكانية عرضها بأشكال متعددة .
٢- تأثر فئات البحث بالمصدر الرقمي مقارنة بالمصدر التقليدي

.وقد توصل البحث الى مجموعة توصيات أهمها :

١- زيادة الاهتمام بإنشاء برامج تطبيقية لعرض المحتويات الرقمية في المكتبات الجامعية. دون اللجوء الى بأنشاء برامج تشغيلية قد تكون مكلفة .
٢- زيادة اهتمام المكتبات الجامعية بالمصادر الرقمية وتوفيرها للمستفيدين.

- **علي الحر لازم . استخدام مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية مقارنة بالمصادر التقليدية . مجلة آداب المستنصرية . مجلد ٤٤ ، ع ٩١ . ٢٠٢٠**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات وميول المستفيدين باستخدام مصادر المعلومات في

المكتبات الجامعية من حيث مصدر المعلومات(رقمي، تقليدي)وكذلك نوعها(كتب، رسائل، دوريات،

مراجع.) أذ شمل مجتمع البحث المستفيدين من المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية من خلال أخذ عينة عرضية لفترة زمنية محددة، وتوزيع استمارة استبانة ضمت عدد من الأسئلة لبيان أنواع مصادر المعلومات الرقمية المستخدمة من قبلهم واسباب تفضيلها عن غيرها من المصادر.

وقد استخدم الباحث المنهجي الوصفي التحليلي مستخدما الملاحظة الشخصية من قبل الباحث كأدوات

لجمع البيانات، مستعينا بالسجلات الخاصة بالمكتبة والمتضمنة أعداد الكتب والدوريات والأطاريح والرسائل الجامعية والمراجع المعارة داخلي ا وخارجيا. وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، منها :هناك تفضيل لاستخدام مصادر المعلومات غير المنشورة(الرسائل والأ طاريح)عن غيرها من مصادر المعلومات ت، وفي نهاية البحث قدمت عدد من المقترحات في ضوء النتائج تم التوصل إليها.

الجانب النظري للدراسة :

١/ مفهوم مصادر المعلومات التقليدية : عرفت مصادر المعلومات اصطلاحا انها "كتب شاملة في مداها ومجالها ومعالجتها للموضوع مركزة ، وهي مرتبة بشكل معين لتسهيل عملية ايجاد المعلومات بسرعة ويسر ومعلوماتها صحيحة ومعالجتها موضوعية" (مزيش، ٢٠٠٩).كما تعرف انها "المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته وترضي اهتماماته" (المالكي، ٢٠٠٢). وعرفت انها " جميع الاوعية او الوسائل او القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات الى المستفيدين منها" (السامرائي، ٢٠٠٤).

٢/ مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية : تعريف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) : " احد انماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الالكترونية والاعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر او محملة على الاقراص المليزرة وكذلك كل من قواعد البيانات الببليوغرافية وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت "(M.Reiz, 2024) . كما عرفت

انها كل انواع اوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع الى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب " (قنديلجي، ٢٠٠٠).

٣/ العوامل الدافعة لظهور مصادر المعلومات الالكترونية : (النوايسة، ٢٠١١)

العوامل	العبارة
١/ العوامل المعلوماتية المتعلقة بسمات الانتاج الفكري : وتشمل	
١	تضخم الانتاج الفكري في المجالات الموضوعية المختلفة
٢	تعدد لغات الانتاج الفكري
٣	تنوع مصادر الانتاج الفكري وانواعه واشكال نشره وناشره
٤	تعقد موضوعات الانتاج الفكري وتداخلها مع بعضها
٢/ العوامل الاسترجاعية : وتشمل	
١	السرعة في الحصول على المعلومات من الحجم الهائل في الانتاج الفكري
٢	توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات
٣	تنوع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها
٤	الاتاحة الدائمة للحصول على المعلومات
٣/ العوامل الاقتصادية	
١	ارتفاع تكاليف انتاج وطباعة وتحرير وتوزيع ونشر مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة من كتب دوريات ...الخ
٢	ارتفاع اسعار الورق والحبر
٣	تكاليف الشحن والتوريد ونقل المطبوعات
٤	تكاليف الاشتراك في الدوريات والتجليد والصيانة
٥	تكاليف شراء الاثاث والتجهيزات من رفوف وعارضات وغيرها .
٦	تكاليف البناء والمساحات
٧	تكاليف الايدي العاملة
٨	تكاليف الاجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص .. الخ
٤/	**العوامل التقنية والتكنولوجية : وتتمثل**
١	تقنيات الحاسوب والتقنيات الرقمية
٢	تقنيات الاتصالات وتراسل البيانات
٣	تقنيات نظم الاتصال المباشر
٤	تقنيات الاقراص المكتنزة
٥	تقنيات النشر الالكتروني

٦	تقنيات شبكة الانترنت
٧	تقنيات الوسائط المتعددة
٨	تقنيات المكتبات الالكترونية والافتراضية والرقمية
٥/	**العوامل الجغرافية : وتتمثل**
١	اختفاء مفهوم الحواجز او الحدود الجغرافية او المكانية بعد الانترنت وتشعبها وامكاناتها المتعددة غير فلسفة المكتبات ونظرتها تجاه توفير مصادر المعلومات التقليدية واقتنائها وامتلاكها وتحولت تلك النظرة الى الاهتمام بمبدأ الاتاحة والوصول الى المعلومات اي تسهيل ربط المستفيد بمصادر المعلومات ايا كان موقعه الجغرافي
٢	مفهوم العولمة وذلك من خلال امكانية وصول المستفيد لاي معلومة من اي مكان وفي اي زمان على مدار اربع وعشرين ساعة على مدار الاسبوع

٤/ مميزات المصادر الالكترونية : تمتاز المصادر الالكترونية ذات الوصول الحر او المفتوحة بعدة ميزات منها :

١- الشمولية في المعرفة المنتقاة .
٢- سهولة التعامل مع المصادر ومشروعيته .
٣- رخيصة والتعامل معها لا يتطلب رسوم مالية عالية .
٤- التحديث المستمر للمعلومات .
٥- مفتوحة غالبا واحتمال فقدانها نادر .
٦- السرعة في الحصول على المعلومات مهما كان حجمها . (النوايسة، ٢٠١١)

٥/ سلبيات المصادر الالكترونية :على الرغم من ميزاتها الا انها لا تخلو من بعض السلبيات منها :

١- صعوبة الوصول للمعلومة وسط الكم الهال منها .
٢- افتقارها لعنصر التحليل فهي تحتاج الى جهود للتحليل واستخلاص المعرفة .
٣- يتخللها بعض المعلومات غير الواضحة .
٤- بعض المصادر محمية بنظام امن يحتاج الوصول اليها التعامل الصحيح مع هذه النظم (ابراهيم، ٢٠٢٤).

٦/ تقسيمات مصادر المعلومات المتاحة للمستفيدين : (قنديلجي ع.، ٢٠٠٩) تقسم مصادر المعلومات الى عدد من الفقرات يمكن ادراجها في المخطط ادناه :

الشكل رقم (٢) تقسيم مصادر المعلومات

٧/ اهمية مصادر المعلومات الالكترونية : تكمن اهميتها في النقاط التالية :

١– اتاحة الفرصة امام المستفيد للوصول الى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق اساسا .

٢- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الامكانات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات .

٣- الاقتصاد في النفقات والتكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات والكشافات والمستخلصات ومواد المعلومات المطبوعة الاخرى . (الفتاح، ٢٠٠٩)

٤- الرضا الذي يحصل عليه الباحث والمستفيد نتيجة اشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة والخدمة الذي ينعكس بدوره بشكل ايجابي على المكتبة وخدماتها .

٥- الارتقاء بوظيفة امين المراجع التقليدية الى اختصاصي المعلومات يشارك المستفيد ويرشده نحو اهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها .

٦- اتاحة عدة بدائل امام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات فهناك قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر او على الاقراص الليزرية. (خضير، ٢٠١٩)

الجانب العملي للدراسة

بغية تحقيق اهداف الدراسة (البحث الحالي) وهو قياس اثر استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، عمدت الباحثة الى تصميم استمارة استبانة مكونة من محورين الأول (المعلومات العامة والثاني مصادر المعلومات)، تكون المحور الأول من ثلاث أسئلة رئيسية هي (الدرجة العلمية للتدريسي، والتخصص والكلية)، بينما ضم المحور الثاني مجموعة من الأسئلة هي استخدام المصادر الالكترونية، ولغة المصادر المستخدمة، والغرض من الاستخدام، ومدى الاستفادة من هذه المصادر، أسباب الاستخدام، واشكال المصادر المستخدمة، والنوع المفضل للاستخدام، وأسباب الاستفادة من مصادر المعلومات.

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل – كلية الآداب والبالغ عددهم (٣٤١) تدريسي بمختلف الألقاب العلمية والشهادات والتخصصات الاكاديمية، ولغرض الحصول على عينة ممثلة للمجتمع عمدت الباحثة الى تحديد عدد افراد هذه العينة، استخدمت الباحثة معادلة كوكران لحساب حجم العينة للمجتمع النهائي. وعلى النحو الآتي:

$$n = \{N Z^2 p (1 - p)\}\{E^2 (N - 1) + Z^2 p (1 - p)\}$$

N = 341{(حجم المجتمع الأصلي)}

Z = 1.96{(القيمة الحرجة لمستوى ثقة ٩٥\%)}

p = 0.5{(نسبة التباين في المجتمع، وهي القيمة الافتراضية عندما لا تكون النسبة معروفة)}

E = 0.05{(الهامش المقبول للخطأ)}

n = {341 \ (1.96)^2 \ 0.5 \ 0.5}{(0.05)^2 \ (341 - 1) + (1.96)^2 \ 0.5 \ 0.5}=181

٢-بناء المقياس:

تم بناء المقياس بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع مصادر المعلومات، مما ساعد في تحديد المؤشرات الرئيسة التي ينبغي قياسها. كما تم القيام باستخدام أسلوب التحليل العاملي لضمان أن الأسئلة المعتمدة تعكس الأبعاد المختلفة للموضوع بدقة. بعد تحديد الأسئلة، كذلك تم اختبار المقياس على عينة تجريبية من عينة استطلاعية مكونة من (١٠٪) من عدد افراد العينة الكلي والبالغ (١٨) لضمان ثباته وصدق نتائجه باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة. وتم تعديل المقياس بناءً على النتائج لضمان دقته في قياس المفاهيم المستهدفة. وعلى النحو الآتي:

أ-الصدق الظاهري:

تم اختبار الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من ٦ متخصصين في المجال، والذين تم تحديدهم بعناية لضمان تنوع خبراتهم ومواءمتها للموضوع المستهدف. تم توفير نسخة من المقياس للمختصين، وطلبت منهم تقييم فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمتها للمفاهيم التي تهدف لقياسها. وقد أشار المتخصصون إلى بعض التعديلات الطفيفة التي تم أخذها بعين الاعتبار. بعد التقييم، تم حساب قيم كاي سكوير المحسوبة للفقرات البالغ عددها ١٠ فقرات، وكانت النتائج تشير إلى ملاءمة جيدة للصدق الظاهري، اذ بلغت (١١.٠٧٠) عند درجة حرية (٥) مما يعزز قدرة المقياس على قياس المفهوم بشكل دقيق وموثوق.

ب-صدق البناء:

لاستخراج صدق البناء للمقياس، تم القيام باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية لضمان أن الفقرات المقترحة للمقياس تقيس بالفعل المفهوم المستهدف. حيث تم استخدام العينة الاستطلاعية التي ضمت ١٨ فردًا،

وكان الهدف من هذه العينة هو اختبار فقرات المقياس من حيث مدى قدرتها على قياس المفهوم الذي تم تصميم المقياس من أجله. وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، اذ تم توزيع المقياس الذي يحتوي على ١٠ فقرات على أفراد العينة الاستطلاعية. طُلب من الأفراد الإجابة على الفقرات وفقًا لتصوراتهم ومعرفتهم بالمفهوم المستهدف. وعند جمع البيانات من العينة الاستطلاعية وتحليل الإجابات لتحديد مدى ارتباط كل فقرة بالمفهوم العام. تم استخدام أسلوب التحليل العاملي لاستخراج الأبعاد الكامنة وراء الفقرات. حيث تم تطبيق تحليل العاملي Exploratory Factor Analysis (EFA) لاختبار مدى توافق الفقرات مع البُعد (أو الأبعاد) المقصودة. وكانت (٠.١١) وهي قيم مرتفعة مما يدل صدق بناء المقياس. وللتحقق من الصدق العام للمقياس: تم حساب الصدق العام للمقياس باستخدام معامل الصدق الداخلي (Internal Consistency) معامل كرونباخ ألفا، الذي يهدف إلى قياس مدى تجانس الفقرات مع بعضها البعض. إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكبر من ٠.٧، فهذا يشير إلى أن الفقرات تتسم بتجانس جيد وأن المقياس يمكن اعتباره موثوقًا.

وبهذه الطريقة، تم التأكد من أن المقياس يحقق صدق البناء وأن الفقرات التي يتضمنها تساهم بشكل فعّال في قياس المفهوم المطلوب.

ج-تحليل المقياس:

المحور الأول: المعلومات العامة: ويتضمن

١/ اللقب العلمي: من خلال تحليل توزيع الألقاب العلمية في العينة المكونة من ١٨١ تدريسيًا، يمكن ملاحظة أن المدرس يشكل أكبر فئة في العينة بنسبة ٣٩.٨٪، حيث بلغ عددهم ٧٢ تدريسيًا. يليه في المرتبة الثانية أستاذ مساعد بنسبة ٣٢.٠٪ بعدد ٥٨ تدريسيًا. أما مدرس مساعد فيمثلون ٢١.٠٪ من العينة بعدد ٣٨ تدريسيًا. وأخيرًا، يأتي الأستاذ بنسبة ٧.٢٪، حيث بلغ عددهم ١٣ تدريسيًا فقط، وهو ما يعكس النسبة الأقل بين الألقاب العلمية في العينة.

اللقب العلمي	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
مدرس	٧٢	٣٩.٨
أستاذ مساعد	٥٨	٣٢.٠
مدرس مساعد	٣٨	٢١.٠
أستاذ	١٣	٧.٢
الإجمالي	١٨١	١٠٠

هذه النتائج توضح أن الغالبية العظمى من التدريسيين في العينة هم من المدرسين وأساتذة المساعدين، في حين أن أساتذة ومدرسي المساعد يشكلون نسبة أقل من العينة، مما يعكس توزيعًا غير متساوٍ بين الألقاب العلمية.

٢/ التخصص: من خلال توزيع العينة وفقًا للتخصص العلمي والإنساني، يتضح أن التخصصات الإنسانية تشكل النسبة الأكبر بنسبة ٩١.٧٪، حيث بلغ عدد أفرادها ١٦٦ تدريسيًا. في المقابل، يشكل التخصص العلمي نسبة أقل بكثير من العينة، حيث يمثل ٨.٣٪ فقط بعدد ١٥ تدريسيًا. هذا التوزيع يعكس أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ينتمون إلى التخصصات الإنسانية، بينما التخصص العلمي يمثل فئة أقل بكثير في هذه العينة. وكما موضح في الجدول ادناه:

التخصص العلمي	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
علمي	١٥	٨.٣
إنساني	١٦٦	٩١.٧
الإجمالي	١٨١	١٠٠

-محور مصادر المعلومات:

١- استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: من خلال توزيع العينة بين مستخدمي مصادر المعلومات الإلكترونية و غير المستخدمين، يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من المستخدمين، حيث يشكلون ٩٦.١٪ من العينة بعدد ١٧٤ تدريسيًا. في المقابل، غير المستخدمين يشكلون نسبة صغيرة جدًا، حيث يمثلون ٣.٩٪ فقط من العينة بعدد ٧ أفراد. هذا التوزيع يعكس الاستخدام الواسع لمصادر المعلومات الإلكترونية بين أفراد العينة، في حين أن قلة فقط لا تستخدم هذه المصادر. وكما موضح في الجدول الآتي:

الفئة	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
مستخدم	١٧٤	٩٦.١
غير مستخدم	٧	٣.٩
الإجمالي	١٨١	١٠٠

٢-لغة المصدر: نظرا لكون العديد من افراد العينة يستخدم اكثر من لغة في مصادر المعلومات الالكترونية فنجد ان العدد النهائي للغات المستخدمة يفوق (١٧٤) وذلك للسبب الذي مر ذكره وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

اللغة	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
اللغة العربية	١٥٠	٨٦.٢
اللغة الإنجليزية	١٣٠	٧٤.٧
اللغة الفرنسية	٩	٥.٢
اللغة التركية	٤	٢.٣
لغات أخرى	٢٥	١٤.٤
الإجمالي	١٧٤	١٠٠

من خلال توزيع ١٧٤ مستخدمًا للمصادر الإلكترونية بين اللغات المختلفة(وهم من تم الإشارة اليهم في السؤال السابق)، يظهر أن اللغة العربية هي الأكثر استخدامًا، حيث يستعملها ١٥٠ فردًا، وهو ما يمثل ٨٦.٢٪ من إجمالي المستخدمين. تليها اللغة الإنكليزية التي يستخدمها ١٣٠ فردًا، بنسبة ٧٤.٧٪، مما يعكس أهمية اللغة الإنكليزية في الوصول إلى المصادر الإلكترونية.

أما بالنسبة للغات الأخرى، فقد استخدم ٩ أفراد اللغة الفرنسية، أي بنسبة ٥.٢٪، و٤ أفراد استخدموا اللغة التركية بنسبة ٢.٣٪. بالإضافة إلى ذلك، ٢٥ فردًا استخدموا لغات أخرى، مما يعكس تنوعًا في استخدام لغات متعددة. الجدير بالذكر أن بعض الأفراد قد يكونون قد استخدموا أكثر من لغة واحدة في بحثهم، ما يفسر التداخل بين هذه النسب.

٣- **الغرض من استخدام مصادر المعلومات:** يمكن بيان أسباب الاستخدام او الأغراض الرئيسية لاستخدام مصادر المعلومات للمستخدمين والبالغ عددهم (١٧٤) من (١٨١) الأصلي بحسب ما ورد في الجدول الآتي:

الغرض من الاستخدام	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
إعداد البحوث	١٤٠	٨٠.٥
إعداد محاضرات الطلبة	١٢٠	٦٩.٠
المطالعة	٩٠	٥١.٧
الإشراف على طلبة الدراسات العليا	٥٠	٢٨.٧
لأغراض أخرى (أدبية، ترفيهية،	٣٥	٢٠.١

...إلخ)		
الإجمالي	١٧٤	١٠٠

يظهر من التوزيع أعلاه أن إعداد البحوث هو الغرض الأكثر شيوعًا لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغ عدد المستخدمين لهذا الغرض ١٤٠ فردًا، أي ما يعادل ٨٠.٥٪ من إجمالي العينة. تلاه إعداد محاضرات الطلبة بنسبة ٦٩.٠٪، حيث يستخدمه ١٢٠ فردًا لهذا الغرض، مما يعكس الدور الأساسي لهذه المصادر في دعم العملية التعليمية. أما المطالعة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٥١.٧٪، مما يشير إلى أن نصف المستخدمين تقريبًا يعتمدون على المصادر الإلكترونية لتوسيع معارفهم الشخصية. بينما يستخدم ٥٠ فردًا، أي ٢٨.٧٪، هذه المصادر للإشراف على طلبة الدراسات العليا، مما يعكس أهميتها في متابعة البحث الأكاديمي. وأخيرًا، هناك ٣٥ فردًا، أي ٢٠.١٪، يستخدمون المصادر لأغراض أخرى مثل الأغراض الأدبية أو الترفيهية، مما يدل على وجود فئة من المستخدمين الذين يستفيدون من المصادر الإلكترونية في مجالات غير أكاديمية بحتة. ويُلاحظ أن العديد من الأفراد يستخدمون المصادر الإلكترونية لأكثر من غرض، مما يفسر التداخل بين النسب ويفسر أهمية هذه المصادر في مختلف الأنشطة الأكاديمية والمهنية والشخصية.

٤- مدى الاستفادة من مصادر المعلومات: من خلال تحليل الاستبيانات المسترجعة ولمستخدمي مصادر المعلومات الالكترونية البالغ عددهم (١٧٤) من اصل (١٨١)، وجدت الباحثة النتائج التالية:

مدى الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
ضعيفة	١٠	٥.٧
متوسطة	٣٠	١٧.٢
جيدة	٥٥	٣١.٦
جيدة جدًا	٤٥	٢٥.٩
ممتازة	٣٤	١٩.٥
الإجمالي	١٧٤	١٠٠

تظهر النتائج أن غالبية الأفراد قيموا استفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية عند مستويات إيجابية، حيث صنف ٥٥ فردًا (٣١.٦٪) الاستفادة بأنها "جيدة"، تليها فئة "جيدة جدًا" بنسبة ٢٥.٩٪ بعدد ٤٥ فردًا، ثم فئة "ممتازة" بنسبة ١٩.٥٪ بعدد ٣٤ فردًا. أما المستويات الأقل، فقد كانت "متوسطة" بنسبة ١٧.٢٪ بعدد ٣٠ فردًا،

في حين أن أقل نسبة كانت ضمن فئة "ضعيفة"، حيث بلغت ٥.٧٪ بعدد ١٠ أفراد فقط، مما يعكس الرضا العام عن هذه المصادر بين غالبية المستخدمين.

٥- -أسباب الاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية :

أسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
سرعة الوصول للمعلومات	١٢٠	٦٩.٠
حداثة المعلومات	٩٥	٥٤.٦
توفير الوقت والجهد مقارنة بالمصادر الورقية	١١٠	٦٣.٢
سهولة التعامل والبحث والاسترجاع	١٠٥	٦٠.٣
جودة المعلومات المسترجعة	٨٠	٤٦.٠
إمكانية التحميل والطباعة	١١٥	٦٦.١
عدم التقييد بعاملي الزمان والمكان	٩٠	٥١.٧
أخرى	٣٠	١٧.٢
الإجمالي	١٧٤	١٠٠

تشير النتائج إلى أن أكثر الأسباب شيوعًا لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو سرعة الوصول إلى المعلومات، حيث اختارها ٦٩.٠٪ من المستخدمين، مما يعكس أهمية توفر المعلومات بسرعة في ظل التطور التكنولوجي. كما أن إمكانية التحميل والطباعة كانت من الأسباب المهمة، حيث اختارها ٦٦.١٪، وهو ما يعكس رغبة المستخدمين في الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها لاحقًا. بالإضافة إلى ذلك، رأى ٦٣.٢٪ أن المصادر الإلكترونية توفر الوقت والجهد مقارنة بالمصادر الورقية، مما يعكس التفضيل المتزايد للمصادر الرقمية على التقليدية. أما سهولة التعامل والبحث والاسترجاع فقد اختارها ٦٠.٣٪، مما يشير إلى أهمية تجربة المستخدم في البحث عن المعلومات. فيما اعتبر ٥٤.٦٪ من المستخدمين أن حداثة المعلومات سبب رئيسي لاستخدام المصادر الإلكترونية، مما يدل على وعيهم بأهمية توفر معلومات محدثة ودقيقة. أما عدم التقييد بعاملي الزمان والمكان فقد كان دافعًا مهمًا لدى ٥١.٧٪ من المستخدمين، مما يبرز أهمية المرونة التي توفرها المصادر الإلكترونية مقارنة

بالمصادر التقليدية. وأخيرًا، أشار ١٧.٢٪ من المستخدمين إلى أسباب أخرى لاستخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية، مثل الاهتمامات الشخصية أو الحاجة إلى البحث في موضوعات متخصصة. بشكل عام، تعكس النتائج تنوع الأسباب التي تدفع المستخدمين إلى الاعتماد على المصادر الإلكترونية، مع تركيز واضح على السرعة، الراحة، الحداثة، وإمكانية التحميل والطباعة.

٦- أنواع أخرى لمصادر المعلومات:

أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
الرسائل العلمية الإلكترونية	١٤٠	٨٠.٥
محركات البحث	١٢٥	٧١.٨
منصات مثل ResearchGate	١٠٠	٥٧.٥
الدوريات الإلكترونية	١٥	٨.٦
قواعد المعلومات على الخط المباشر	١٠	٥.٧
قواعد المعلومات على الأقراص CD-ROM	٥	٢.٩
الكتب الإلكترونية	١٢	٦.٩
الكشافات الإلكترونية	٨	٤.٦
الموسوعات والمعاجم الإلكترونية	٦	٣.٤
المدونات	٣	١.٧
المواقع الإلكترونية	٧	٤.٠
الإجمالي	١٧٤	١٠٠

تشير النتائج إلى أن الرسائل العلمية الإلكترونية هي أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية استخدامًا، حيث اعتمد عليها ٨٠.٥٪ من الأفراد، مما يعكس الأهمية الكبيرة لهذه المصادر للباحثين وطلبة الدراسات العليا. كما تأتي محركات البحث في المرتبة الثانية، حيث استخدمها ٧١.٨٪ من الأفراد، مما يدل على دورها الرئيسي في الوصول السريع إلى المعلومات. أما منصات مثل ResearchGate فقد استخدمها ٥٧.٥٪، وهو ما يشير إلى تزايد الاعتماد على الشبكات الأكاديمية والمصادر التشاركية بين الباحثين. وبالمقابل، نجد أن استخدام المصادر

الأخرى كان محدودًا جدًا، حيث لم تتجاوز الدوريات الإلكترونية نسبة ٨.٦٪، بينما سجلت قواعد المعلومات على الأقراص CD-ROM أدنى نسبة استخدام بلغت ٢.٩٪، مما يعكس انخفاض الاعتماد على الوسائط التقليدية مقارنة بالخيارات الحديثة. بشكل عام، يتضح أن الباحثين يفضلون المصادر الأكثر حداثة وسهولة في الوصول، مع تركيز واضح على الرسائل العلمية الإلكترونية، محركات البحث، والمنصات الأكاديمية التعاونية مثل ResearchGate.

٧- الأنواع المفضلة:

النوع المفضل من مصادر المعلومات	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
المصادر الإلكترونية	**١٠٥**	**٥٨.٠**
الاثنان معًا	**٧٢**	**٣٩.٨**
المصادر الورقية (التقليدية)	**٤**	**٢.٢**
الإجمالي	**١٨١**	**١٠٠**

تشير النتائج إلى أن **المصادر الإلكترونية هي الأكثر تفضيلًا**، حيث يفضلها **58.0%**من الأفراد، مما يعكس التوجه المتزايد نحو **الاستخدام الرقمي** بسبب سهولة الوصول، الحداثة، وإمكانية البحث السريع عن المعلومات. أما الفئة التي تفضل **استخدام المصادر الورقية والإلكترونية معًا** فتشكل **39.8%**، وهو ما يدل على وجود مجموعة من الباحثين الذين يرون فائدة في **الموازنة بين المصادر التقليدية والرقمية** وفقًا لاحتياجاتهم البحثية. أما المصادر الورقية (التقليدية) فقط، فقد اختارها **4أفراد فقط(2.2%)** ، مما يعكس تراجع الاعتماد على المصادر المطبوعة في ظل توفر المصادر الإلكترونية الأكثر سهولة ومرونة.بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن **الاعتماد على المصادر الإلكترونية أصبح هو الاتجاه السائد، بينما لا يزال بعض الأفراد يفضلون الجمع بين المصادر الإلكترونية والورقية لتحقيق أعلى استفادة ممكنة.**

٨- أسباب ضعف الاستفادة:

أسباب ضعف الاستفادة	عدد الأفراد	النسبة المئوية (%)
ندرة توفر المصادر في مجال التخصص	٣٥	١٩.٣
لا تتوفر باللغة التي تتقنها كالعربية	٤٢	٢٣.٢
ضعف معرفتك بكيفية استخدامها	٢٨	١٥.٤

عدم الدقة والكفاءة في استرجاع المعلومات	٢٢	١٢.١
أسباب أخرى (لم تُذكر تحديدًا)	١٠	٥.٥
لم يواجهوا مشاكل / لم يجيبوا	٤٤	٢٤.٥
الإجمالي	١٨١	١٠٠

تشير النتائج إلى أن أبرز المشكلات التي تعيق الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية هي عدم توفر المصادر باللغة العربية بنسبة ٢٣.٢٪، مما يعكس تحديًا لغويًا يواجهه بعض الباحثين في الوصول إلى المعلومات المناسبة. كما أن ندرة توفر المصادر في مجال التخصص تأتي في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٣٪، مما يشير إلى حاجة بعض التخصصات لمزيد من المصادر الإلكترونية المتاحة. من ناحية أخرى، فإن ضعف المعرفة بكيفية استخدامها يمثل ١٥.٤٪ من العينة، مما يدل على أن بعض الأفراد يحتاجون إلى تدريب أو توعية بكيفية البحث والاسترجاع الفعّال للمعلومات. أما مشكلة عدم الدقة والكفاءة في استرجاع المعلومات فقد ذكرها ١٢.١٪ من الأفراد، مما يشير إلى أن بعض الباحثين يواجهون صعوبة في العثور على المصادر ذات الجودة العالية بسهولة. في حين أن ٥.٥٪ أشاروا إلى أسباب أخرى غير مذكورة، و٢٤.٥٪ من الأفراد لم يواجهوا أي مشاكل أو لم يجيبوا على السؤال، مما يدل على أن شريحة جيدة من المستخدمين تجد المصادر الإلكترونية مفيدة وسهلة الاستخدام. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن أهم العوائق تتعلق باللغة والتخصص، يليها ضعف المهارات البحثية وكفاءة استرجاع المعلومات، مما يتطلب تحسين الوصول إلى المصادر العربية وتوفير تدريب على كيفية الاستخدام الأمثل لهذه الموارد.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى جملة نتائج اهمها الاتي :

١. أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من التدريسيين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت نسبتهم ٩٦.١٪، مما يدل على اعتماد كبير على هذه المصادر في البحث والتعليم.
٢. تبين أن اللغة العربية هي الأكثر استخدامًا بنسبة ٨٦.٢٪، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة ٧٤.٧٪، مما يعكس أهمية اللغتين في البحث الأكاديمي، في حين أن اللغات الأخرى تستخدم بنسبة أقل.
٣. إعداد البحوث هو الغرض الرئيسي لاستخدام المصادر الإلكترونية: وجد أن ٨٠.٥٪ من التدريسيين يستخدمون المصادر الإلكترونية لغرض إعداد البحوث، يليه إعداد المحاضرات بنسبة ٦٩.٠٪، مما يعكس دور هذه المصادر في دعم العملية التعليمية والبحثية.

٤. أظهرت النتائج أن غالبية المستخدمين صنفوا استفادتهم من هذه المصادر بأنها "جيدة" أو أعلى، حيث بلغت نسبة المستفيدين بمستويات "جيدة" إلى "ممتازة" ٧٧.٠٪، مما يدل على الرضا العالي عن هذه المصادر.
٥. كانت سرعة الوصول للمعلومات (٦٩.٠٪)، وإمكانية التحميل والطباعة (٦٦.١٪)، وتوفير الوقت والجهد (٦٣.٢٪) من أهم العوامل التي تدفع التدريسيين لاستخدام المصادر الإلكترونية بدلاً من المصادر الورقية.
٦. أظهرت النتائج أن أكثر أنواع المصادر الإلكترونية استخدامًا هي الرسائل العلمية الإلكترونية (٨٠.٥٪)، تليها محركات البحث (٧١.٨٪)، مما يشير إلى أن التدريسيين يعتمدون على هذه المصادر بشكل رئيسي في أعمالهم الأكاديمية.
٧. بينت النتائج أن ٥٨.٠٪ من المستخدمين يفضلون المصادر الإلكترونية، بينما ٣٩.٨٪ يفضلون الجمع بين المصادر الإلكترونية والورقية، مما يدل على تحول كبير نحو الرقمنة في البحث الأكاديمي.
٨. كان أبرز المعوقات التي واجهها المستخدمون عدم توفر المصادر باللغة العربية (٢٣.٢٪)، وندرة المصادر في بعض التخصصات (١٩.٣٪)، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز المحتوى العربي الإلكتروني.
٩. أظهرت النتائج أن ١٥.٤٪ من المستخدمين يواجهون صعوبة في استخدام المصادر الإلكترونية بسبب ضعف المعرفة بطرق البحث والاسترجاع، مما يشير إلى ضرورة تقديم برامج تدريبية لتعزيز مهارات البحث الرقمي.
١٠. أكدت النتائج أن هناك تحولًا كبيرًا نحو استخدام المصادر الإلكترونية، مما يعكس تزايد الوعي بأهمية التكنولوجيا في الحصول على المعلومات وتوظيفها في البحث العلمي والتدريس.

التوصيات : تخرجت الدراسة بجملة مقترحات اهمها :

١. ضرورة زيادة المحتوى العربي في قواعد البيانات الإلكترونية لمساعدة الباحثين الذين يواجهون مشكلة اللغة.
٢. تقديم دورات تدريبية لتعزيز مهارات البحث والاسترجاع الفعّال للمعلومات الإلكترونية.
٣. تطوير منصات بحث أكاديمية متخصصة تلبي احتياجات الباحثين في مختلف التخصصات.
٤. تعزيز التكامل بين المصادر الورقية والإلكترونية لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.

قائمة المصادر :

١- جميلة معمر . المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية ، دراسة ميدانية بقسنطينة (اطروحة دكتوراه) . الجزائر : جامعة قسنطينة ، ٢٠٠٩ .
٢- خضير ناصر ، شداد عبدالفتاح . مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في اثراء الرصيد المعرفي لدى رواد المكتبات العامة : دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب – تيارت (رسالة ماجستير) . الجزائر : جامعة ابن خلدون –تيارت ، ٢٠١٩.

٣- سهير ابراهيم . مصادر المعلومات المفتوحة : ما لها وما عليها . متاح على الرابط www.alyaseer.net بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٩

٤- قنديلجي ، عامر ابراهيم ، ايمان فاضل السامرائي . حوسبة (اتمتة) المكتبات . عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ .

٥- قنديلجي ، عامر ابراهيم واخرون . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية . عمان : دار اليازوري ، ٢٠٠٩ .

٦- قنديلجي ، عامر ابراهيم ، ربحي مصطفى عليان ، ايمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

٧- مزيش مصطفى . مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة (اطروحة دكتوراه) . الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠٠٩ .

٨- النوايسة ، غالب عوض . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومصادر المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١.

٩- الوردي ، زكي حسين ، مجبل لازم المالكي . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسة المعلوماتية . عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٢ .

10-Reiz.M.:ODLIS- on line Dictionary of Library & Information Science. Retrieved 19/1/2024 . www.Lc.com/odli-e-cm